

تاج العروس من جواهر القاموس

الشَّيْطَانُ ككِتَابٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هِيَ الْمَرَأَةُ الْحَسَنَةُ اللَّحْمِ وَاللَّوْنِ ج : شَيْطَانٌ وَشَيْطَانٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّيْطَانُ ككُتُبٍ : اللَّحْمَانُ الْمُضَجَّةُ . قَالَ : وَالْمُشَنَّطُ كَمُعْطَمٍ : الشَّوَاءُ وَقِيلَ : شَوَاءٌ مُشَنَّطٌ : لَمْ يُبَالِغْ فِي شَيْئِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : امْرَأَةٌ شَيْطَانِيَّةٌ كَعَلَانِيَّةٍ : حَسَنَةُ اللَّوْنِ وَاللَّحْمِ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

ش ن ح ط .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الشَّيْطَانُ بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ مَثَلُ بِهِ سَيِّبَوَيْهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ . قُلْتُ : وَكَأَنَّ نُونَهُ بَدَلٌ عَنِ الْمِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الشُّمُوحُوطُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ أَيْضًا فِي التَّكْمِلَةِ نَقْلًا عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَأَهْمَلَهُ فِي الْعُيُوبِ .

ش و ط .

شَوْطٌ بِرَاحٍ : ابْنُ أَوْيَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَهُوَ فِي الْعُيُوبِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ : فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَوْيَ فَخَطَأٌ . وَزَادَ فِي اللَّسَانِ : أَوْ دَابَّةٌ غَيْرُهُ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ شَوْطُهُ شَوْطٌ بَاطِلٌ وَهُوَ الْهَبَاءُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ إِلَى الْبَيْتِ فِي الشَّمْسِ أَيْ لَيْسَ بِشَيْءٍ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَيْسَ بِثَبِتٍ وَقَالُوا : خَيْطٌ بَاطِلٌ وَهُوَ أَصَحُّ الْوَجْهِينِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَقَالَ الْمُثَنَّبِيُّ لِهَذِهِ اللَّغَةِ : هِيَ لُغَةٌ فِي السُّنَنِ الْمُهْمَلَةِ . وَالشَّوْطُ : الْجَرِيُّ مَرَّةً إِلَى غَايَةٍ وَقَدْ شَاطَ يَشُوطُ إِذَا عَادَ شَوْطًا إِلَى غَايَةٍ وَيُقَالُ : عَادَ شَوْطًا أَيْ طَلَقًا كَمَا فِي الصَّحَاحِ : أَشْوَاطٌ قَالَ الْعَجَّاجُ :

" وَالصَّغْنُ مِنْ تَتَابُعِ الْأَشْوَاطِ وَيُقَالُ : طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ شَوْطٌ وَاحِدٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَسَافَةٌ مِنَ الْأَرْضِ يَعْدُوهَا الْفَرَسُ كَالْمَيْدَانِ وَنَحْوَهُ . وَكَرِهَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ أَنْ يُقَالَ لَطَوْفَاتِ الطَّوْفِ : أَشْوَاطٌ . قُلْتُ : هُوَ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ فَرَسٍ وَنَمَّه : كَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ طَافَ بِالْبَيْتِ أَشْوَاطًا وَكَانَ

يَقُولُ : الشَّوْطُ باطلٌ والطُّ وافٍ بالبَيْتِ من الباقياتِ الصَّالِحَاتِ . قُلَّتْ :
فهو قد بَيَّنَّ وَجْهَ الكَرَاهَةِ فَإِنَّ أَصْلَ وَضْعِ الشَّوْطِ فِي مُضِيِّ فِي غيرِ
تَثْبِيْتٍ وَلَا فِي حَقِّ وَنَقَلَ شَيْخُنَا أَنَّهُ رُوِيَ ذَلِكَ عَنِ الشَّافِعِيِّ
وَمُجَاهِدٍ . وَالشَّوْطُ : حَائِطٌ عِنْدَ جَيْدِ أُحُدٍ مِنْ بَسَاتِينِ الْمَدِينَةِ وَقَدْ جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ الْجَوْزِيَّةِ . وَفِي الْعُيُوبِ : وَمِنْ ثَمَّ انْخَزَلَ عَبْدُ
إِبْنِ أَبِي بَنِي بَنِي سَلُولَ يَوْمَ أُحُدٍ رَاجِعًا قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ :
وَالشَّوْطُ مِنْ يَثْرِبَ أَعْبُدُ ... سَتَهْلِكُ فِي الْخَمْرِ أَوْ ثَمَانُهَا